



البصل والخل قبل الثورة كان بالنسبالي أنا أعرفهم للسلطة.

أنا كنت في القاهرة يوم جمعة الغضب، اتحبست هناك أنا وزميلي. احنا كنا في وسط البلد في شارع ٢٦ يوليو، وقعدنا في الفندق نتفرج من فوق. بس لما جينا بقى نطلع من الفندق لغاية المحطة، فكان معاد قطرنا لسه المظاهرات شغالة، فعشان نطلع عدينا كام شارع. ساعاتها كان الجيش نزل خلاص... كمية غاز مسيل للدموع. أنا بقى عندي حساسية فضاعت، ضاعت خالص، بقيت أدمع. فقالولنا: «الخل دي حاجة مفيدة للغاز المسيل للدموع». أول مرة أسمع المعلومة دي. فجري زميلنا من السوبر ماركت وأشترى علبة خل وبقينا بقى المانديل بتاعتنا نكممها كده ونفعتنا، نفعتنا يعني.

بعد الثورة بقى البصل والخل ده ليه إستخدامات كتير، اللي احنا بعد ما بنشم الغاز بنحط خل عشان منعيطش، وبنشم بصل عشان برضه منعيطش.

احنا خدنا الخل دي عن فكرة تونس. ثورة تونس احنا كنا متابعتها، عرفنا هما كانوا بيعملوا إيه هناك، طبعا كان الكلام بيتكتب على التت والكلام دوت، فعرفنا الخل ده بيعمل كذا... والبيبيسي، البيبيسي ده عشان عينينا بقى.

فعلا كانت معلومة جديدة وأول مرة أسمع أن الخل مضاد لل... يقولوا المصريين البيبيسي والخل والكلام ده، عرفوه لما قالولهم إن تونس كانوا بيستخدموا الحاجات دي.

أنتشرت موضوع الخل في محمد محمود، وقت لما مسكوا القنابل والدكاترة، أو عموما يعني الكيمائيين، اللي هما بتوعنا عرفوا إن... إن يعني بيخلي النفس... النفس عموما... اللي كان بيخليه صافي شوية كان الخل.

بس مكناش بنبخ خل، كنا بنبخ خميرة بيرة... كانت بتعمل أبيض كده.

أنا شوفت إن هما بيعالجوها بالخل دهوت، آه يعني دي اتعلمتها... اتعلمتها من المظاهرات.